



كلمة

فخامة الرئيس د.محمد يونس المنفي
رئيس المجلس الرئاسي الليبي
دولة ليبيا

أمام

السادة المندوبين الدائمين

القاهرة: مقر الأمانة العامة

الثلاثاء 27 ديسمبر /كانون الأول 2022م

—

—

بسم الله الرحمن الرحيم
معالي السيد: أحمد أبو الغيط
الأمين العام لجامعة الدول العربية

- أصحاب المعالي والسعادة

- السيدات والسادة.

. الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يطيب لي بداية أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى معالي السيد احمد أبو الغيط الأمين العام على جهوده لتعزيز العمل العربي المشترك والشكر موصول إلى سعادة المندوبين الدائمين لدى جامعة الدول العربية الذين جسدوا بأدائهم وفعالهم رمزية جامعة الدول العربية كبيت جامع لكل العرب وساهموا بشكل كبير ولموس في متابعة وتنفيذ كافة قرارات مجلس الجامعة.

إن العمل العربي المشترك هو السبيل الوحيد لخدمة مصالح شعوبنا العربية والحفاظ على العلاقات التاريخية والأخوية بينها.

أصحاب السعادة، السيدات والسادة

إنه لمن دواعي سروري أن أتواجد معكم اليوم في هذا المقام العظيم.. الذي يلتئم فيه العرب في سبيل تحقيق أمن واستقرار وسعادة شعوبنا العربية لأطلعكم على آخر المستجدات في تطور الأوضاع في ليبيا واستشراف رؤيتكم حولها عن قرب..

وأعبر لكم عن تقدير دولة ليبيا وإيماننا العميق والمطلق بأهمية دور جامعة الدول العربية وقدرتها على المساهمة الفعلية في حث الأطراف الليبية على الالتزام وتنفيذ خارطة الطريق وقرارات مجلس الامن والجامعة العربية بالخصوص ودعمها لكل ما من شأنه التسريع والدفع بمسار العملية السياسية بدولة ليبيا.

إن لقائنا اليوم ينعقد ونحن نشهد خطوات متسارعة ببلدي من خلال المصالحة الوطنية الشاملة التي يشرف عليها المجلس الرئاسي الليبي للانطلاقة نحو المستقبل.. فلقد واجهت بلادي على مدى سنوات ظروف قاهرة وكاد أن يفتك بها الإرهاب والتطرف لولا تنادي الوطنيين الاحرار من ابنائه لدحر الارهاب والقضاء عليه.

أصحاب المعالي والسعادة.. الحضور الكريم

إن ما حققته رؤى المجلس الرئاسي الليبي وفقا لاختصاصاته المحددة بخارطة الطريق المقررة بموجب الاتفاق السياسي.. للدفع بعمل اللجنة العسكرية 5+5 وما توصلت إليه من تنفيذ لاتفاق وقف إطلاق النار وتنسيق الجهود والترتيبات لانسحاب المقاتلين والمرترقة الاجانب وربط أواصر الوطن..

وفي إطار مهامنا كقائد أعلى للجيش الليبي فإننا نؤكد على ضرورة استمرار جهود اللجنة العسكرية 5+5 لتوحيد المؤسسة العسكرية والأمنية والعودة بالبلاد إلى الاستقرار وصولاً إلى الاستحقاق الانتخابي.

إن تحقيق المصالحة الوطنية في ليبيا ودعوة جميع الأطراف السياسية والمكونات الاجتماعية إلى الانخراط في مشروع المصالحة الوطنية من أولويات أهداف المجلس الرئاسي الليبي التي يؤمن بها إيماناً كاملاً بأنها الأساس المتين لمعالجة الأوضاع في ليبيا.. وما يتلقاه المجلس الرئاسي من دعم عربي وإفريقي ودولي للدفع بملف المصالحة للوصول إلى تحقيق النتائج المرجوة منه.. وهذا ما لمسناه من كافة الأطراف الليبية من توافق كبير في مسارات المصالحة الوطنية.. وحرصاً على إنجاز الاستحقاق الانتخابي الهدف الأسمى من خارطة الطريق وبعد التعثر المستمر من العمل الذي يحدث بين مجلسي النواب والدولة في استكمال القاعدة الدستورية و انتهاء المهلة المحددة لهم بخارطة الطريق طرح المجلس الرئاسي مقاربتة لحل الازمة تنطلق من لقاء يجمعه مع مجلسي النواب والدولة وبدعم بعثة الأمم المتحدة لمعالجة النقاط الخلافية العالقة بينهما من أجل الوصول إلى توافق على قاعدة دستورية تقوم على أساسها الانتخابات البرلمانية والرئاسية تلبية تطلعات الشعب الليبي وتستجيب لقرارات الشرعية الدولية ومنها قرارات مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة.

أيها السادة والسادة:

إن الشعب الليبي برغم ما يعانيه من تحديات لازال قادراً على احتواء الصراع من خلال المصالحة الوطنية وضمان العدالة في توزيع العوائد وإدارتها بما يحقق العدالة والرخاء في كل ربوع الوطن والوصول إلى الانتخابات في أقرب الآجال.

وختاماً لا يسعني إلا أن أتقدم لكم بأسمى آيات الشكر والعرفان لما لقيناه من حسن استقبال ولما لمسناه من تفاعل صادق وبناء مع قضايا وطني وحرصاً على تحقيق استقراره وأمنه والحفاظ على وحدته وبلوغ غايته في الوصول إلى نظام ديمقراطي مستقر ودائم تنتهي به كل المراحل الانتقالية.

نسأل الله التوفيق والسداد لنا جميعاً بالإيمان الذي نستشعره تجاه الوطن وبالتوافق مع مبادئنا التي تنتمي للوطن ولا شيء غير الوطن.

حفظ الله وطننا العربي الكبير وحماه من كل سوء
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته